

صحيفة الزهراء عليه السلام

[230] ثم لم تلبثوا الى ريث ان تسكن نفرتها ، ويسلس قيادها ، ثم اخذتم تورون
وقدتها ، وتهيجون جمرتها ، وتستجيبيون لهتاف الشيطان الغوى ، واطفاء انوار الدين الجلي ،
واهمال سنن النبي الصفي ، تسرون حسوا في ارتغاء ، وتمشون لاهله وولده في الخمر والضراء ،
ونصبر منكم على مثل حز المدي ، ووخز السنان في الحشا . وانتم الان تزعمون ان لا ارث لنا ، أ
فحكم الجاهلية تبغون ، ومن احسن من ا [حكما لقوم يوقنون ، أفلا تعلمون ؟ بلى ، قد تجلى لكم
كالشمس الضاحية أني ابنته . ايها المسلمون ! أ اغلب على ارثي ؟ يا بن ابي قحافة ! افي
كتاب ا [ترث اباك ولا ارث ابي ؟ لقد جئت شيئا فريا ، ا فعلى عمد تركتم كتاب ا [ونبذتموه
وراء ظهوركم ، إذ يقول : " وورث سليمان داود " (1) ، وقال فيما اقتص من خبر زكريا إذ قال :
" فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب " ، (2) وقال : " واولوا الارحام بعضهم
اولي _____ 1 - النمل : 16 2 - مريم : 6 . (*) = + *

* * + = _____